اختتمت الاسبوع الماضي بصنعاء فعاليات الندوة الخاصة باعلان نتائج معارف واتجاهات الشباب وبحث احتياجاتهم من المعلومات والتي نظمتها الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان بالتعاون مع البرنامج اليمني الالماني للصحة الانجابية بمشاركة ٢٠٠ شخص من امانة العاصمة وبقية المحافظات وعدد من الدول الصديقة والشقيقة على مدى ثلاثة ايام ناقش فيها المشاركون عدداً من اوراق العمل التي قدمها اكاديميون عن قضايا الشباب والصحة الانجابية وتنظيم الانشطة والقضايا الاخرى التي تهم شريحة الشباب بالاضافة الى استعراض بعض تجارب الدول في هذا الجانب مثل مصر والمغرب وكينيا .ولتسليط الضوء على أهمية هذه الندوة وما خرجت به من قرارات وتوصيات وانطباع المشاركين اجرت الصحيفة هذه اللقاءات .

استطلاع / شوقي العباسي

في ختام الندوة الموسعة الخاصة بإعلان نتائج دراسة معارف واتجاهات الشباب

التأكيد على الإهتمام بالشباب والاستفادة من النتائج التي خرجت بها الدراسة لتحديد الخطوات القادمة

بداية التقينا الاستاذ/ احمد العشاري وكيل وزارة الشباب والرياضة الذي قال : تعد هذه الندوة فرصة طيبة لانها اتاحت لنا الفرصة للاطلاع على كثير من القضايا والمعلومات التي خرجت بها دراسة الشباب التي نحتاج اليها في اعداد خطة العمل التنفيذية للاستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب وسنستوعب كل ماورد فيها من توصيات الندوة وكذا من خلال الدراسة الميدانية التي تمت بهذا الخصوص من اجل الوصول الى رؤية واضحة تخدم قطاع الشباب والعمل على ايجاد الحلول لكافة القضايا التي تهم الشباب وجعلهم فئة منتجة في المجتمع وفي مجالات التنمية بشكل عام وتعتبر الندوة واعلان نتائج الدراسة بادرة جيدة من اجل رسم السياسيات والبرامج في المستقبل القريب ، وسوف تساعد واضعي السياسات على على وضع البرامج الخاصة للشباب وادماجهم في عملية التنمية بكافة مجالاتها.

● الشيخ يحيى النجار/وكيل وزارة الاوقاف والارشاد

قال: ان هذه الندوة التي شارك فيها عدد كبير من المعنيين والمهتمين بقضايا الشباب ستؤتي ثمارها وتعطي بعداً كبيراً نسمو اليه جميعاً ويتطلع اليه الشباب في الحاضر والمستقبل.

واملي ان يتحقق ماخرجت به الندوة من قرارات وتوصيات من اجل خدمة الشباب ومعالجة قضاياهم ومشاكلهم وتوجيههم التوجيه الصحيح والسليم القائم على الوسطية والاعتدال والاخذ بايديهم بعيداً عن الانحراف سواء الانحراف السلوكي أوالانحراف الثقافي ولايتم ذلك الا عن طريق ملء فراغ الشباب بالانشطة والفعاليات الهادفة الى ماينفعهم في حياتهم ويجب الاخذ بايدي الشباب وتنويرهم كونهم بناة المستقبل.

● السيدة / بانه مشتاق- مشروع تمكين الشباب العربي في الاستراتيجيات السكانية والتنموية- جامعة الدول العربية تحدثت بالقول:-

انا سعيدة جداً لمشاركتي في هذه الندوة لانها تغطي محاور كثيرة تهم شريحة الشباب من خلال الدراسة التي تمت ميدانياً لمعرفة ما الذي يريده الشباب وماذا يحتاج من معلومات كونها تطرقت الى الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة وقضايا اخرى تهم الشباب في المجتمع اليمني ،ونأمل ان يطرح نموذج ويحتذى به في بقية الدول العربية للاستفادة من التجربة اليمنية في هذا الجانب وان يتم عمل دراسات بين كذا سنة لمعرفة مدى التقدم الذي توصلت اليه والتغيرات من سنة الى اخرى ،وقد خرجت الندوة بعدة توصيات تصب في صالح خدمة الشباب.

تهم هذه الشريحة من اجل الاستفادة منهم ومن طاقاتهم في مجالات التنمية وهذه التجربة اليمنية جيدة ويجب ان تعمم على بقية الدول العربية للاستفادة منها لخدمة الشباب العربي.

● الدكتور/ محمد بن عفيف - البرنامج اليمني الالماني للصحة الانجابية قال:

ان هذه الندوة مهمة وذلك لاعلان نتائج الدراسة التي تمت لمعرفة معارف واتجاهات الشباب وذلك لتحقيق الاهداف المرجوة من خلال استطلاع اراء الشباب في الميدان حول المواضيع التي تناولتها الدراسة وايضاً لوضع اسس خاصة بالخطوات اللاحقة لما بعد الندوة فيها الردود على الاسئلة التي تم وضعها من قبل الشباب المستهدفين بهم وايضاً وضع برامج تثقيفية للمواضيع التي خرجت بها الدراسة من اجل الوصول الى معالجة جادة لقضايا واشكاليات الشباب ودمجهم في المجتمع والاستفادة من حماسهم وابداعاتهم.

● الدكتور/ نبيل عوض - مدير البرامج الصحية والعلاقات الدولية بجمعية الاصلاح تحدث قائلاً: الندوة الخاصة بدراسة الشباب تعد خطوة هامة للوصول الى مايريده الشباب وكيفية ايصال المعلومة لهم وبالتالي فان المؤشرات والنتائج التي خرجت بها الدراسة وكذا التوصيات التي خرجت بها الندوة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار لما لها من اهمية في التخطيط للمراحل القادمة وكيفية الاستفادة من الشباب وجعلهم عناصر فاعلة في المجتمع.

● الدكتور / احمد مكي - عضو مجلس الشورى قال:

اشعر بارتياح لما خرجت به هذه الندوة من قرارات تصب في خدمة الشباب الذين يمثلون نصف السكان لذلك فقد اولت الحكومة والجهات ذات العلاقة اهتماماً كبيراً بهذه الشريحة لما يعول عليها من بناء للوطن وتعد هذه الدراسة مبادرة جيدة من اجل الوصول الى معرفة احتياجات الشباب والوصول الى احصائيات عن ما الذي يريده الشباب وقد خرجت هذه الندوة بمؤشراته ايجابية من اجل التجاوب مع مطالب الشباب ومساعدتهم وتنويرهم بايصال المعلومات لهم بما يخص حياتهم الصحية والتعليمية والاجتماعية.

وفي الاخير فان مجمل الآراء التي وردت والمؤشرات التي خرجت بها الدراسة والندوة التي هدفت الى اعلان تلك النتائج كلها تؤكد على ضرورة الاهتمام بالشباب ومعرفة احتياجاتهم والوصول الى حل لكافة القضايا والهموم التي يعاني منها شبابنا ،بالاضافة الى توفير كافة الخدمات التي يحتاجونها من اجل ادماجهم في المجتمع وتوفير فرص العمل لهم من اجل القضاء على الفراغ الذي يعاني منه الشباب والذي قد يتسبب في انحرافهم وانقيادهم الى طريق الضياع.

السكان وشعار التعليم للجميع

تحقيقاً للأهداف الاستراتيجية التي اقرها المؤتمر العالمي «التعليم للجميع» الذي انعقد تحت شعار الوفاء بالتزاماتنا وتنفيذاً للمنتدى العالمي للتربية الذي عقد بداكار بالسنغال لتقييم انجاز العقد المنصرم والدروس المستفادة منه الذي أكد الاعلان الصادر عنه حول التربية للجميع بانتهاج سياسة واسعة النطاق تكفل الانتفاع باحتياجات التعليم الاساسية والذي تركزت اهدافه على القضايا المتصلة بالتعليم الاساسي ومنها تعليم الفتيات وقد ركز الهدف الثاني من هذا الاعلان) العمل على ان يتم بحلول عام ٢٠١٥م تمكين جميع الاطفال من الحصول على تعليم ابتدائي جيد مجاني والزامي واكمال هذا التعليم مع التركيز بوجه خالص على البنات والاطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة والهدف الثاني منه على (ضمان تلبية التعليم من خلال التعليم المتكافىء) وكذا الهدف الثالث منه يؤكد على هذا المبدأ بتحقيق تكافؤ فرص التعليم الاساسي والهدف الرابع يشير الى ازالة اوجه عدم المساواة بين الجنسين في مجال التعليم الاساسي والثانوي بحلول عام ٢٠٠٥م وتحقيق المساواة بين الجنسين في ميدان التعليم بحلول عام ٢٠١٥م مع التركيز على تأمين فرص كاملة ومتكافئة للانتفاع والتحصيل الدراسي في تعليم اساسي جيد.

كما أكد هذا المنتدى على تأمين التزام المجتمع المدني ومشاركة في صياغة استراتيجية لتطوير التعليم في تنفيذها ومتابعتها وعلى تنفيذ استراتيجية متكاملة لتحقيق المساواة بين الجنسين في ميدان التعليم وتنطوي على الاقرار بضرورة تغير المواقف والقيم والممارسات وقد جاءت الاستراتيجية الوطنية للتعليم الاساسي محور تعليم الفتيات مواكبة لهذه التوجهات الدولية التي اقرتها هذه الوثيقة الدولية.

تبين المؤشرات الاحصائية التي اظهرتها استراتيجية التخفيف من الفقر قصوراً واضحاً في جوانب عديدة من التعليم العام والتي تمثلت في بلوغ معدل الاطفال خارج نظام التعليم الاساسي ٣٨٪ ،٢٢٪ من الذكور ٥٦٪ من الاناث كما بلغت نسبة الالتحاق بالمدارس في الريف نحو ٣٨٪ مقارنة ٨٠٪ في الحضر ما يعكس تفاوتاً حاداً في الحصول على الخدمات التعليمية والذي ينخفض بشكل اكثر بين الاناث في الريف ويعود ذلك التفاوت الى عدة عوامل اهمها:

تشتت السكان في الريف والحاجة لتشغيل الاطفال وعدم كفاية مدارس البنات اوبعدها في كثير من الاحيان عن التجمعات السكانية فضلاً عن استمرار تدني الوضع حول اهمية تعليم البنات ويعاني التعليم الاساسي الممثل بنحو ٣٨،٨٪ من اجمالي الطلاب في كافة مراحل التعليم والتدريب من تدني الكفاءة الداخلية المعبر عنها بارتفاع نسب الرسوب والتسرب وتشير دراسات تتبع الفوج ان (٨٪) في المتوسط يتسربون من التعليم الاساسي كل عام ليضموا الى اعداد الاطفال خارج نظام التعليم والاميين،كما تبين الدراسات ان معدل الرسوب والاعادة يبلغ في المتوسط ١٥ سنة مقابل فترات اطول للتلميذات مايعكس هدراً مادياً وبشرياً بالغ الخطورة.

كما انصب جهود الدولة على التوسع في التعليم الاساسي وقد اثمرت هذه الجهود تطوراً ملحوظاً في توفير الخدمة التعليمية لاكبر عدد ممكن من الاطفال في سن التعليم حيث زاد عدد الاطفال الملتحقين بالتعليم الاساسي ليصل الى (٣،٢٠٦،٨٦٦) تلميذاً وتلميذة عام ٢٠٠٠م بعد ان كان هذا العدد(٢،٠٥١،٠٤٩) عام ٩٠/٩١ بفارق (١،١٥٥،٨١٧) تلميذاً وتلميذة الا انه مع ذلك لم يتمكن التعليم الاساسي بعد من استيعاب جميع الاطفال في سن التعليم الاساسي حيث لاتزال نسبة من هؤلاء خارج المدارس وبالذات بين اوساط الاطفال الاناث بالاضافة الى بروز خلل في التوازن بين الكم والكيف.

وعليه فان من التحديات التي يواجهها التعليم الاساسي حالياً هي:

١- ضعف القدرة الاستيعابية وامكانية ردم الفجوة في معدلات الالتحاق بين الذكور والاناث وبين الريف والحضر.

٢- معالجة الخلل القائم من حيث الكم والنوع.

٣- تحسين المدخلات التعليمية بما يقود الى رفع الكفاية الداخلية لمؤسسات التعليم الاساسي وخفض نسبة التسرب والرسوب.

٤- اعادة العافية لمباني مدارس التعليم الاساسي والتي تحتاج كثير منها للصيانة والترميم والاستبدال.

٥-اعادة ثقة المجتمعات المحلية بالتعليم خاصة التعليم الاساسي وهذا ماكشفته الدراسة الميدانية واكد عليه الباحثون في مختلف مديريات المحافظات المشمولة بالدراسة.

ان التعليم الاساسي سيواجه تحديات مستقبلية بالرغم من الجهود المبذولة في السنوات الاخيرة الا انه ماتزال اوضاع التعليم الاساسي صعبة وتحتاج الى بذل جهود اكبر لتحسين اوضاع التعليم الاساسي بشكل عام وتعليم الفتاة على وجه الخصوص واهم هذه التحديات:

١) توفير الخدمة التعليمية لعشرات الآلاف من الاطفال في سن التعليم الاساسي لاسيما وان هناك مايقارب من ٣١٪ منهم لايزال خارج نطاق التعليم الرسمي.

٢- ردم الفجوة في معدلات الالتحاق بين الذكور والاناث حيث لاتزال ٦٥٪ من الاطفال الاناث خارج المدارس مقابل ٢٣٪ من الاطفال الذكور .

٣- تحسين نوعية التعليم الاساسي ورفع مستوى المدخلات التعليمية.

٤- الحد من ظاهرة التسرب والرسوب ورفع مستوى الكفاية الداخلية خصوصاً اذا ما عرفنا ان حوالي ٤٥٪ من التلاميذ لايكملون مرحلة التعليم الاساسي.

إعداد/ عبده ناصر سيف

مفاهيم في التنمية

١- التنمية

أ- يشار الى (انها عملية تخطيط اجتماعي اقتصادي يتم على اساسه نقل المجتمع الى وضع اجتماعي واقتصادي افضل من خلال احياء وتنمية القوى والموارد الداخلية لأمة ما واستثمارها).

ب- اصطلاح يشير الى عملية الزيادة الثانية والمستمرة التي تحدث في جانب معين من جوانب الحياة.

٢- التنمية البشرية:

مفهوم يشار الى (التنمية البشرية كمتغير في بناء التنمية الاجتماعية والاقتصادية ويشكل العنصر البشري الركيزة الاساسية والهدف النهائي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية).

و(التنمية عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة خلال مدة زمنية ،والنمو يحدث غالباً عن طريق التطور البطيء والتحول التدريجي اما التنمية فتحتاج الى دفعة قوية لإخراج المجتمع من حالة الركود والتخلف الى حالة التقدم والنمو، نقلة من التنمية الى النمو).

٣- التطور:

هو الانتقال من الادنى الى الأعلى ويؤدي الى ظهور الجديد على اساس القديم، والتطور في اطار المجتمع تحكمه القوانين الاجتماعية (قوانين التطور الاجتماعي).

٤- التنمية المستقلة:-

إن البلدان التي ربطت تطورها بأهداف التطور الخارجي ومصالحه سواءً (الراسمالية أو اللا راسمالية) في الماضي كانت احدى نقاط الضعف لتجارب التنمية في البلدان المتخلفة التي فقدت خلالها استقلاليتها وتميزها الذي هو السبيل الوحيد لتطورها.

تعني (النمو المدروس على أسس عملية والذي جمعت ابعاده بمقاييس علمية سواء كانت للتنمية الشاملة او تنمية في احد الميادين الرئيسة مثل الميدان الاقتصادي والسياسي والاجتماعي او الميادين الفرعية كالتنمية الصناعية او التنمية الزراعية).

والتنمية الاجتماعية عبارة عن عمليات تغيير اجتماعي تلحق بالبناء الاجتماعي ووظائفه لاشباع الحاجات الاجتماعية للأفراد).

٥- التغيير:

هو انتقال الشيء من حالة الى حالة اخرى- وعند ارسطو هو الانتقال من الضد الى الضد الآخر والتغيير اما دفعي بحيث يتغير الشيء في ذاته حقيقة واما تدريجي بحيث يتغير في كيفيته مع بقاء صورته النوعية.

٦- التطور الاجتماعي:

يتضمن المفهوم اساساً الفكرة القائلة ان كل المجتمعات تمر بمراحل محددة خلال الانتقال من الصورة البسيطة الى الصورة المعقدة ..كما تشير صراحة الى المماثلة بين نمو الكائن العضوي ونمو المجتمع الانساني. كما تشير بصفة خاصة الى فكرة ازدياد وتخصص الوظيفة تصاحب أزدياد تطور البناء .

٧- تنمية المجتمع المحلي:

(عرفتها الامم المتحدة عام ١٩٥٦م بأنها العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمعات المحلية لمساعدتها على الاندماج في حياة الامم والاسهام في تقدمها قدر المستطاع).

اعداد/ وحيد السريحي

تضمنتها الخطة الخمسية الثالثة

ثلاث مكونات رئيسية وسبع مرتكزات تنموية

صنعاء /سبأ:

أكد الدكتور مطهر العباسي وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الخطط أن العمل يجرى حاليا في الخطوات النهائية للخطة الخمسية الثالثة للتنمية والتخفيف من الفقر ٢٠٠٦م ٢٠١٠م .

وقال الدكتور العباسي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ إن الخطة تتضمن ثلاث مكونات رئيسية وثمان مرتكزات مشيرا إلى أن المكون الأول من الخطة خاص بالمرتكزات والتوجهات في الإستراتيجية والإطار الكلي للخطة والسياسات الاقتصادية الكلية فيما يعنى المكون الثاني بالسياسات الإقطاعية.

وأوضح أن المكون الثالث من الخطة تضمن مكونا جديدا يركز على خطط تنموية خاصة بالمحافظات بحيث يكون لكل محافظة برنامجا واضحا في المشاريع المطلوب

انجازها خلال فترة الخطة الممتدة من العام ٢٠٠٦م حتى العام ٢٠١٠م.

وفيما يخص مرتكزات الخطة أفاد الأخ الوكيل أن التوجهات العامة للخطة تضمنت التوافق على ثمان مرتكزات تتمحور أهدافها في تعميق الإصلاحات الاقتصادية والمالية والنقدية وتعزيز الحكم الرشيد تجسيدا لتوجهات القيادة السياسية المتعلقة بتعزيز المشاركة الشعبية ومكافحة الفساد والإصلاحات المالية والإدارية وتعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة إضافة إلى البرامج المتعلقة بتنمية السلطة المحلية وتعزيز اللامركزية وتعميق أواصر الصلة بين القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني والمانحين والحكومة في تنفيذ البرامج والمشاريع التنموية وكذا تعزيز التنمية البشرية وتعميق أهداف التنمية الألفية وأوضح الدكتور العباسي أن الخطة خصصت مرتكزا يعنى بالبرامج المتعلقة بتأهيل الاقتصاد اليمني ليواكب إقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي .

بدء الأسبوع الثاني لخدمة المجتمع في مدارس أمانة العاصمة

صنعاء / سبأ:

أكد الدكتور يحيى محمد الشعيبي وزير الدولة أمين العاصمة على أهمية تعزيز روح المبادرات الإنتاجية وخدمة المجتمع في أوساط الناشئة والشباب وتعميق الولاء الوطني في نفوس أبنائنا الطلاب والطالبات باعتبار ذلك يمثل حجر الزاوية في العملية التربوية والتعليمية المنشودة.

وأشار الأخ وزير الدولة أمين العاصمة في افتتاح فعاليات الأسبوع الثاني لخدمة المجتمع الذي ينظمه قطاع النظافة والبيئة بأمانة العاصمة بمشاركة ثلاثمائة وستين طالب وطالبه من مدارس الأمل لذوى الاحتياجات الخاصة وبغداد والقدس بالأمانة أشار إلى أن هذه النشاطات ستستمر حتى نهاية العام الجاري بهدف تنمية روح المبادرة من خلال المشاركة الفعالة في تقديم الخدمات الاجتماعية المحققة للمنفعة والمصلحة العامة في جوانب الحفاظ على البيئة ورفع مستوى الوعي الصحي والبيئي في أوساط المجتمع وإيجاد البيئة النظيفة.

ونوه إلى أن من شأن هذه النشاطات الإسهام في النظافة وإيجاد المظهر الجمالي اللائق للعاصمة.

وقد تخلل الحفل الذي حضره المهندس جمال الخولاني أمين عام المجلس المحلي بالأمانة عدد من الأناشيد والفقرات واللوحات الفنية المعبرة من قبل زهرات وأطفال المدارس المشاركة في برنامج الأسبوع الثاني لخدمة المجتمع.

كما قام الأخ الدكتور يحيى الشعيبي وزير الدولة أمين العاصمة ومعه الأخ عبدالله سنبل وكيل أمانة العاصمة لقطاع النظافة والبيئة بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز التشجيعية للطلاب والطالبات المبرزين من مدرسة الأمل في التحصيل العلمي والنشاطات المدرسية المصاحبة.

وكان الطلاب المشاركون في الأسبوع قد استمعوا إلى محاضرات تطبيقية في مشتل حديقة السبعين على كيفية غرس الأشجار وتربيتها والحفاظ عليها يذكر أن برنامج الأسبوع الثاني لخدمة المجتمع يشتمل على عدد من النشاطات منها برنامج دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في المجتمع المدرسي وتنظيف الحدائق وتجميع بذور الأزهار وزراعتها والتعشيب وغيرها.

حضر الحفل عدد من القيادات التربوية وأعضاء المجلس المحلي بالأمانة.

لاتسرع يابابا نحن في انتظارك

أسبوع المرور العربي